معوقات تطبيق التربية المدنية في مجال المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان

Obstacles to applying civil education in citizenship as one of human rights dimensions

إعداد

نهى محمود القططى

معلمة رياض اطفال

إشراف

أ.د/جابر محمود طلبة

أستاذ تخصص تربية الطفل

العميد المؤسس لكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

د/ سماح رمضان خميس

أستاذ مساعد أصول تربية الطفل

وكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة- المدير السابق لمركز خدمات الأشخاص ذوى الإعاقة

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

د/ هناء عبد المنعم عطية

أستاذ مساعد أصول تربية الطفل

قائم بعمل رئيس قسم أصول تربية الطفل ومدير وحدة ضمان الجودة

بكلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد الحادى العاشر - العدد الرابع

إبريل ٢٠٢٥

معوقات تطبيق التربية المدنية في مجال المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان

Obstacles to applying civil education in citizenship as one of human rights dimensions

نهى محمود القطط*

ملخص:

هدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على المشكلات التي تحول دون تحقيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة و طرح تصور تربوي مقترح لتفعيل التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد ابعاد حقوق الانسان ، وقد استخدمت الدراسة فى سبيل تحقيق هذا المنهج الوصفى، واستعانت بأداة استبانة تم تطبيقها على (٣٠٠) طالبة معلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة بجامعتى المنصورة – دمنهور .

وقد اسفرت الدراسة الميدانية عن مجموعة النتائج أهمها إن تطبيق مفهوم التربية المدنية بالمؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات رياض كأسلوب حديث– واتباع مبادئها من: الشفافية، والنزاهة، والمساواة، والمشاركة، والمساءلة، والتمكين، ومكافحة الفساد، تُسهم ذلك في إحداث تغييرات إيجابية داخل المؤسسة التعليمية، وتُعزز تحقيق أهدافها، وقدمت الدراسة وفقا لذلك مجموعة من التوصيات التى يمكن ان تسهم بشكل فعال فى تفعيل التربية المدنية فى مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان ومنها وضع تشريعات

* معلمة رياض أطفال

ملزمة لإدراج التربية المدنية وحقوق الإنسان في جميع المراحل التعليمية.

تضمين مبادئ المواطنة والديمقراطية في القوانين المنظمة للعملية التعليمية.

تفعيل اللوائح التي تعزز المشاركة الطلابية في صنع القرار المدرسي والمجتمعي.

الكلمات المفتاحية : التربية المدنية – المواطنة– حقوق الانسان.

Abstract

A Proposed Educational Framework for Activating Civic Education in the Field of Citizenship Education as One of the Dimensions of Human Rights ,Study Objective:The study aimed primarily to identify the challenges hindering the implementation of civic education in the field of citizenship education and to propose an educational framework to activate civic education as a key dimension of human rights.Methodology and Tools,The study adopted the descriptive method and utilized a questionnaire as its primary tool, which was administered to a sample of (300) female student-teachers from the Faculties of Early Childhood Education at Mansoura and Damanhour Universities.Study Findings:The field study revealed that applying the concept of civic education within educational institutions—particularly in kindergartens—as a modern approach, along with the adoption of principles such as: Transparency- Integrity- Equality- Participation- Accountability- Empowerment- Anti-corruption. can contribute to positive changes within the educational environment and enhance the achievement of institutional objectives. Recommendations:Enacting binding legislation to incorporate civic education and human rights across all educational levels,Integrating the principles of citizenship and democracy into the laws regulating the educational process, Activating regulations that promote student participation in school and community decision-making.

Keywords: Civic Education – Citizenship – Human Rights

معوقات تطبيق التربية المدنية في مجال المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان

Obstacles to applying civil education in citizenship as one of human rights dimensions

نهى محمود القطط*

مقدمة

تُعد التربية المدنية أحد المجالات الأساسية التي تساهم في تعزيز مفهوم المواطنة وتدعيم حقوق الإنسان، إذ تركز على إكساب الأفراد القيم والمعرفة اللازمة لفهم حقوقهم وواجباتهم كمواطنين في المجتمع. تهدف هذه الدراسات إلى دراسة كيفية تطبيق التربية المدنية في مدارس ومؤسسات التعليم، باعتبارها أداة فعالة لتعزيز المساواة، والعدالة، وحقوق الإنسان على مختلف الأصعدة.

وتُعد التربية المدنية أيضا إحدى الركائز الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة، حيث تسهم في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز حقوق الإنسان بين الأفراد. وتعتبر المواطنة الصالحة جوهر التنمية المجتمعية، حيث تتطلب إدراك الحقوق والواجبات، والمشاركة الفعالة في الحياة العامة، واحترام القوانين

* معلمة رياض أطفال

والدستور. ومن هنا تأتي أهمية التربية المدنية في غرس هذه القيم لدى الأفراد منذ مراحل التعليم المبكرة.(١)

ومع ذلك، فإن تحقيق أهداف التربية المدنية يواجه العديد من التحديات التي تعيق تنفيذها بفعالية داخل المؤسسات التعليمية والمجتمع بشكل عام.

تتمثل هذه المعوقات في جوانب متعددة، منها المعوقات التربوية المرتبطة بضعف المناهج التعليمية ونقص تأهيل المعلمين، والمعوقات الاجتماعية والثقافية التي تتجلى في غياب الوعي المجتمعي بأهمية التربية المدنية، بالإضافة إلى التأثير السلبي لبعض العادات والتقاليد التي قد تعيق ترسيخ قيم المواطنة الفاعلة. كما تشمل المعوقات السياسية والتشريعية مثل غياب السياسات الداعمة لتطبيق برامج التربية المدنية وفرض قيود على حرية التعبير والمشاركة السياسية، فضلاً عن المعوقات الاقتصادية التي تتعلق بنقص الموارد المالية المخصصة لتطوير البرامج والمناهج المناسبة لهذا المجال.(٢)

في ظل هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى إيجاد حلول مبتكرة واستراتيجيات فاعلة لتجاوز معوقات تطبيق التربية المدنية، وذلك من خلال تطوير المناهج التعليمية، تعزيز دور الأسرة والمجتمع، تحسين البيئة المدرسية،

(١) محمد عبد التواب أبو النور: "التربية المدنية وإستراتيجيات تنميتها" دار الفكر العربى ، القاهرة، ٢٠١٣م، ص ٨.

(٢) **شبل بدران: التربية المدنية- التعليم والمواطنة وحقوق الانسان،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،٢٠٠٩م، ص ١٠٥-١٠٦.**

وتبني سياسات وتشريعات تدعم التربية المدنية كجزء أساسي من العملية التعليمية. ومن هذا المنطلق، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق التربية المدنية في مجال المواطنة كأحد أبعاد حقوق الإنسان، مع تقديم مقترحات لتجاوز هذه التحديات وتعزيز دور التربية المدنية في بناء مجتمعات ديمقراطية ومستدامة.[١]

أبعاد التربية المدنية في مجال تربية المواطنة

١- التوعية بالحقوق والحريات: تساهم التربية المدنية في زيادة الوعي بحقوق الإنسان مثل الحق في الحياة، الحرية، المساواة، وحقوق الأقليات. تسهم هذه الدراسات في بناء فهم أعمق للحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

٢- تعزيز القيم الديمقراطية: تركز على فهم قيم الديمقراطية والمشاركة السياسية، مما يمكن الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة والمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية.

٣- التنوع الثقافي والقبول: تعزز التربية المدنية قيم قبول الآخر، واحترام التنوع الثقافي والديني، بما يساعد على تعزيز الوحدة المجتمعية وتفادي النزاعات.[٢]

---

[١] حامد عمار: "في بناء الانسان العربى" مركز بن خلدون للدراسات الانمائية ، القاهرة، ٢٠٠٠م،ص ٥٥-٥٧.

[2] Wasserman,Kathleen B. "Civic Education and Citizenship" journal of teaching , (Ej856629),v 25 n8,NOV 2009.

بعض الدراسات السابقة في مجال التربية المدنية

١- دراسة Rabie,A (2015)[١]

بعنوان: دراسة تأثير التربية المدنية في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان (جامعة كولومبيا)

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين التربية المدنية وحقوق الإنسان، دراسة تأثير التربية المدنية على الوعي الاجتماعي لدى الأفراد حول حقوق الإنسان، تقييم فعالية البرامج التربوية في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات باستخدام مقاييس تم تحسينها حيث شمل المقياس ٥٦ عنصرًا و٦ أبعاد أساسية.

توصلت الدراسة إلى : 70% من الطلاب الذين شاركوا في برامج التربية المدنية أصبحوا أكثر قدرة على تحديد الانتهاكات الحقوقية في مجتمعاتهم، زادت نسبة الطلاب المشاركين في الأنشطة التطوعية والسياسية بعد تلقيهم تعليمًا مدنيًا يركز على حقوق الإنسان، الطلاب أظهروا اهتمامًا أكبر في مسائل العدالة الاجتماعية والمساواة بعد تعلمهم عن حقوق الإنسان.

٢- دراسة منال أنور سيد عبد السيد(٢٠١٧)[٢]

هدفت الدراسة الى تنمية بعض مفاهيم الانتماء والمواطنة وتحمل المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.

---

[1] Rabie,A : The Impact of Civic Education in Promoting Human Rights Culture, university of colombia, Vol.(46) , 2015 , P980-986.

[٢] منال أنور سيد عبد السيد:" أثر التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة" مجلة دراسات في الطفولة والتربية، المجلد ٢، الجزء الأول، يوليو ٢٠١٧.

منهج الدراسة استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تقسيم الأطفال إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة.

عينة الدراسة تكونت من ٦٠ طفلًا وطفلة، تتراوح أعمارهم بين ٤ و٦ سنوات، من المستوى الأول والثاني في روضة مدرسة أبنوب الابتدائية الجديدة بمحافظة أسيوط، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦.

توصلت الدراسة الى النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي، حيث تفوقت المجموعة التجريبية في مفاهيم الانتماء، المواطنة، وتحمل المسؤولية الاجتماعية. هذا يشير إلى فاعلية البرنامج المقترح في تعزيز هذه المفاهيم لدى أطفال الروضة.

٣-دراسة (٢٠١٨) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization[٢]

بعنوان : دور التربية المدنية في تعزيز الوعي بحقوق الإنسان

دراسة قامت بها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) حول التربية من أجل حقوق الإنسان في المناهج الدراسية

هدفت إلى أن التربية المدنية تلعب دورًا محوريًا في رفع الوعي لدى الطلاب حول مفاهيم حقوق الإنسان، التربية المدنية من خلال المناهج المدرسية تقوم بتزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة حول:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

(1) UNESCO: "The Role of Civic Education in Enhancing Awareness of Human Rights", paris,2018.

- اتفاقيات حقوق الطفل.
- الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية.
- القوانين الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين يدرسون هذه المفاهيم من خلال منهج التربية المدنية يظهرون مستويات أعلى من الفهم لمفاهيم مثل المساواة، العدالة، الحرية، والكرامة الإنسانية.

٤- دراسة إبراهيم احمد إبراهيم (٢٠١٨)[١]

هدفت الدراسة إلى تعليم الطلاب أهمية المشاركة المجتمعية: تهدف التربية المدنية إلى توعية الطلاب بأهمية المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية والسياسية ، تعزيز القيم الديمقراطية: من خلال تعلم القيم الديمقراطية ، يصبح الطلاب قادرين على فهم كيف يمكنهم التأثير في قرارات المجتمع وتحقيق التغيير الإيجابي.

تم فيها تطبيق برنامج التربية المدنية في المدارس الثانوية أظهرت أن الطلاب الذين شاركوا في الأنشطة المجتمعية من خلال برامج التربية المدنية أظهروا:

- زيادة المشاركة في الانتخابات.
- زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية مثل حقوق الأقليات و المساواة بين الجنسين.
- تحسن مهارات التعاون في المجتمع من خلال المبادرات الجماعية.

[١] إبراهيم أحمد إبراهيم :" **أثر التربية المدنية على مشاركة الطلاب في الأنشطة المجتمعية**" رسالة دكتوراه، غير منشورة ، كلية الاداب ، جلمعة بنها ، ٢٠١٨م.

وأظهرت النتائج أن التربية المدنية، من خلال تعزيز فهم الطلاب لحقوقهم وواجباتهم، ساعدتهم على تطبيق هذه المبادئ في الحياة اليومية.

٥-دراسة عبد الباسط موسى (٢٠٢٠)[٢]

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور التربية المدنية في تنمية مفاهيم المواطنة و حقوق الإنسان، وكيفية تعزيز هذه المفاهيم لدى الطلاب والمواطنين من خلال استراتيجيات تربوية فعّالة.

هدفت الدراسة إلى تحليل دور التربية المدنية في تنمية مفاهيم المواطنة و حقوق الإنسان، استكشاف تأثير التربية المدنية على فهم الطلاب للمفاهيم الأساسية المتعلقة بحقوق الإنسان والمواطنة العالمية، التعرف على أفضل الممارسات التربوية لتعزيز مفاهيم حقوق الإنسان في المناهج الدراسية.

استخدمت الدراسة الاستبيانات لجمع بيانات من المعلمين والطلاب حول كيفية دمج مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان في المناهج الدراسية.

توصلت الدراسة إلى لعب التربية المدنية دورًا محوريًا في تنمية مفاهيم المواطنة و حقوق الإنسان، حيث توفر الأساس اللازم للأفراد لفهم حقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع. من خلال التعليم المدني، يمكن بناء جيل قادر على المشاركة الفعالة في تحسين المجتمع، والمساهمة في قضايا حقوق الإنسان على المستوى المحلي والدولي.

---

[١] عبد الباسط موسى : " تنمية مفاهيم المواطنة وحقوق الانسان من منظور التربية المدنية " **المؤتمر العلمى السنوى الرابع** ، تطوير برامج كليات التربية بالوطن العربى ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، في الفترة من ٨-٩ فبراير ٢٠٢٠.

تعقيب عام على الدراسات السابقة

١. ركزت الدراسات السابقة العربية والأجنبية على تحديد مفهوم ومستوى الكفاية الإنتاجية الداخلية والخارجية بالمؤسسات بشكل عام.
٢. أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية الكفاية الإنتاجية الداخلية والخارجية لنظام التعليم، حيث إن لها دورًا فعَّالًا في تحقيق الجودة الشاملة للمؤسسات التعليمية.
٣. وجود ندرة في الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناقش مفهوم الكفاية الإنتاجية بمؤسسات رياض الأطفال في حدود علم الباحثة.

قضية البحث

تكمن قضية الورقة البحثية في مضمون العبارة التالية:

تعد التربية المدنية أحد المجالات الأساسية التي تساهم في تعزيز مفهوم المواطنة وتدعيم حقوق الإنسان، إذ تركز على إكساب الأفراد القيم والمعرفة اللازمة لفهم حقوقهم وواجباتهم كمواطنين في المجتمع. تهدف هذه الدراسات إلى دراسة كيفية تطبيق التربية المدنية في مدارس ومؤسسات التعليم، باعتبارها أداة فعالة لتعزيز المساواة، والعدالة، وحقوق الإنسان على مختلف الأصعدة، وبناءً على ما سبق يسعى البحث الحالي إلى الاهتمام بتوضيح مفهوم التربية المدنية وحقوق الانسان ، ورصد الواقع الراهن للتربية المدنية وتوضيح بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد ابعاد حقوق الانسان.

وفي ضوء التحديد السابق لقضية الورقة البحثية، فإن البحث يحاول الإجابة العلمية عن السؤال الرئيس التالي:

ما هي المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية المدنية في تنمية المواطنة الصالحة كأحد ابعاد حقوق الانسان؟

ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما الإطار المفاهيمي للتربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد ابعاد حقوق الانسان؟
٢. ما واقع تطبيق التربية المدنية في المؤسسات التعليمية؟
٣. ما أهم المشكلات التي تحول دون تحقيق التربية المدنية في تنمية المواطنة الصالحة كأحد ابعاد حقوق الانسان ؟
٤. ما التصور المقترح لتحقيق التربية المدنية في تنمية المواطنة الصالحة كأحد ابعاد حقوق الانسان ، وما متطلبات تحقيق المستقبل؟

مصطلحات البحث:

١- التربية المدنية: (Civic Education)

هي نوع من التعليم الذي يهدف إلى تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والقيم التي تمكنهم من المشاركة الفعّالة في الحياة العامة، سواء على المستوى المحلي أو الوطني أو الدولي. تركز التربية المدنية على تعليم حقوق وواجبات المواطن في المجتمع الديمقراطي، وتعزيز مفاهيم المواطنة، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية، والمساواة.[١]

[١] محمد عبد التواب أبو النور: "مرجع سابق ، ص ٤٢.

٢- حقوق الانسان: (Human Rights)

حقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية التي يتمتع بها كل فرد بصرف النظر عن جنسه أو عرقه أو دينه أو قوميته أو أي صفة أخرى. هذه الحقوق تعتبر غير قابلة للتصرف، بمعنى أنه لا يمكن انتزاعها أو تجاوزها من قبل أي شخص أو جهة. تمثل حقوق الإنسان المبادئ الأساسية التي تهدف إلى ضمان كرامة الإنسان وحريته، وتوفير حياة آمنة وعادلة للجميع.

وتشمل حقوق الإنسان مجموعة واسعة من الحقوق، أبرزها:

١. **الحق في الحياة:** وهو الحق الأساسي الذي يحمي الفرد من القتل أو المعاملة القاسية.
٢. **الحق في الحرية الشخصية:** يشمل حرية التعبير، حرية الفكر، وحرية التنقل.
٣. **الحق في التعليم:** يضمن لكل فرد الحصول على التعليم المناسب.
٤. **الحق في العمل:** يشمل الحق في اختيار نوع العمل الذي يريد الإنسان ممارسته بشروط عادلة.
٥. **الحق في المساواة:** حق الإنسان في أن يُعامل بكرامة وأن لا يُميز ضدّه بناءً على العرق، أو الدين، أو الجنس.
٦. **الحق في الصحة:** يشمل الحق في الحصول على الرعاية الصحية الأساسية.

هذه الحقوق مذكورة في العديد من المواثيق والاتفاقيات الدولية مثل **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** الذي أقرته الأمم المتحدة عام ١٩٤٨، وهي تُعتبر أساسًا لتحقيق العدالة والمساواة بين جميع البشر.[١]

[١] الإعلان العالمى لحقوق الانسان: الجمعية العامة للأمم المتحدة، باريس، ١٠ ديسمبر ١٩٤٨م.

٣- تربية المواطنة Citizenship Education

أنها تمتع الافراد المنتمين لإقليم دولة معينة بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية دون تمييز بينهم بسبب الدين او الجنس او العرق او الطبقة الاجتماعية.[٢]

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث لتشمل:

الأهمية النظرية

١. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المؤسسات التعليمية، كما تُبرز أهمية تحقيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة بالمؤسسات ومدى تأثيرها في دفع المؤسسة نحو التقدم.

٢. تزويد المجلة العلمية ببحث قد يُفيد في مجال التربية المدنية.

٣. تظهر أهمية الدراسة الحالية بسبب ندرة الدراسات –على حد علم الباحثة– التي تتعلق بدراسة التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان .

الأهمية التطبيقية

تتضح الأهمية التطبيقية للورقة البحثية من تعدد المستفيدين، ومن أهم قطاعات المستفيدين من نتائج هذا البحث:

---

[٢] فاروق جعفر عبد الحكيم :"تربية المواطنة الصالحة بين النظرية والتطبيق" مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣م ، ص ٢٤.

١. المؤسسات التعليمية والقائمين عليها

- الحرص على تكوين مُناخ تنظيمي بالمؤسسات التعليمية يساهم في تعزيز العلاقات الإنسانية بين العاملين وبعضهم بعضا، مما يساعد في تحقيق التربية المدنية .
- الحرص على تشجيع التنمية المهنية المستمرة.

٢. ومعلمات رياض الأطفال

- تقديم برامج تدريبية للعاملين بمؤسسات رياض الأطفال لتوعيتهم بمفهوم التربية المدنية بمؤسسات رياض الأطفال ومتطلبات تحقيقها.

٣. الوزارات والمؤسسات التربوية المتخصصة

- تشجيع الإدارات العُليا لمديري للمؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات رياض الأطفال كالكليات التربية للطفولة المبكرة للطالبات المعلمات على تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم من خلال توفير الدعم والتشجيع والمُساندة.
- وضع مؤشرات أداء تقيس مدى تحقيق العاملين للتربية المدنية بالمؤسسات التعليمية.

٤. الأطفال

- باعتبارهم رأس المال البشرية في مؤسسات رياض الأطفال، ونقطة البداية والانطلاق لتكوين وإصلاح شخصية رجال ونساء المستقبل، فالأطفال بمؤسسات رياض الأطفال هم أغلى رأس مال، ، وأعلى عائد للمجتمع أجمع.

٥. المسئولون المعنيون بتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

أهداف البحث

يسعى البحث الحالي لمحاولة تحقيق الأهداف التالية:

١. توضيح الإطار المفاهيمي للتربية المدنية في مجال تربية المواطنة كاحد ابعاد حقوق الانسان.
٢. تحديد أهم ملامح الواقع الفعلي للتربية المدنية.
٣. التعرف على المشكلات التي تحول دون تحقيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد ابعاد حقوق الانسان .
٤. طرح تصور تربوي مقترح لتفعيل التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد ابعاد حقوق الانسان .

منهج البحث

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات اللازمة حول الممارسات التي تتعلق بأبعاد واقع التربية المدنية، كما يقوم على معاصرة الظاهرة وعلاقتها بكافة المتغيرات المختلفة وتقدير العلاقة بين متغيراتها للوقوف على أهم أبعادها ورصد أهم الآليات اللازمة للتغلب عليها.

عينة البحث

يقتصر البحث الحالي على الآتي:

تكونت عينة البحث الحالي من عدد (٣٠٠) الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة بجامعتى المنصورة – دمنهور.

أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث في استبانة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة؛ حيث قامت الباحثة بتصميم محاورها، وصياغة عباراتها بعد دراسة الأدب التربوي، والاطلاع على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالتربية المدنية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من خبراء التربية بصفة عامة وتربية الطفل بصفة خاصة والمتخصصين في الجامعات الحكومية، وذلك للوقوف على واقع التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان.

حدود البحث

١. الحدود الموضوعية : دراسة واقع التربية المدنية ومعوقاتها، وطرح تصور للمستقبل المأمول لتحقيق التربية المدنية بالمؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات رياض الأطفال .
٢. الحدود المكانية : طُبقت الدراسة الميدانية للبحث الحالي على عينة من الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة بجامعتى (المنصورة- دمنهور)
٣. الحدود البشرية : شَمل البحث الحالي على عدد من الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة.
٤. الحدود الزمنية: استغرقت عملية التطبيق الميداني للبحث الحالي شهرين متتاليين ابتداءً من أول شهر اكتوبر ٢٠٢٤م وحتى نهاية شهر ديسمبر ٢٠٢٤م.

الإطار النظري

التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد وحقوق الإنسان

التربية المدنية هي أحد أهم المجالات التربوية التي تهدف إلى إعداد أفراد قادرين على فهم حقوقهم وواجباتهم داخل المجتمع، وتعزيز دورهم كمواطنين نشطين ومسؤولين. وتُعتبر تربية المواطنة وحقوق الإنسان أحد الأبعاد الرئيسية للتربية المدنية، حيث تسعى إلى ترسيخ مبادئ المساواة، الحرية، العدالة الاجتماعية، والمسؤولية المجتمعية.

أولًا: مفهوم التربية المدنية

التربية المدنية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تنمية الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي لدى الأفراد، وإعدادهم للمشاركة الفعالة في الحياة العامة، من خلال تعزيز قيم الديمقراطية، حقوق الإنسان، والمسؤولية المجتمعية.

ثانيًا: مفهوم تربية المواطنة

تربية المواطنة تعني تنمية الشعور بالانتماء للوطن، وتعزيز القيم التي تجعل الفرد أكثر وعيًا بحقوقه وواجباته، مما يؤهله ليكون مواطنًا صالحًا يشارك في بناء المجتمع بطريقة إيجابية.

ثالثًا: مفهوم حقوق الإنسان

حقوق الإنسان هي مجموعة من الحقوق الأساسية التي يتمتع بها كل فرد لمجرد كونه إنسانًا، بغض النظر عن العرق أو الدين أو الجنس أو الخلفية الاجتماعية. وتشمل هذه الحقوق الحقوق المدنية والسياسية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

رابعًا: دور التربية المدنية في تربية المواطنة وحقوق الإنسان

يمكن تلخيص دور التربية المدنية في تربية المواطنة وحقوق الإنسان في المحاور التالية:

١. تعزيز الوعي بالحقوق والواجبات

- تعريف الأفراد بحقوقهم المدنية والسياسية والاجتماعية.
- توعيتهم بواجباتهم تجاه المجتمع والدولة، مثل احترام القوانين والمشاركة المجتمعية.

٢. ترسيخ القيم الديمقراطية

- تعليم المبادئ الديمقراطية مثل حرية التعبير، المساواة، والعدالة.
- تعزيز ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر داخل المجتمع.

٣. تنمية الشعور بالمسؤولية المجتمعية

- تشجيع الأفراد على العمل التطوعي والمشاركة في المبادرات المجتمعية.
- غرس قيم التعاون والتضامن بين المواطنين.

٤. إعداد مواطنين فاعلين في الحياة السياسية والاجتماعية

- تعزيز المشاركة في الانتخابات والانخراط في العمل السياسي.
- تنمية مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار لدى الأفراد.

٥. ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان

- تعليم الأفراد أهمية حقوق الإنسان وضرورة الدفاع عنها.

- نشر ثقافة احترام التنوع والتعددية وقبول الآخر.

خامسًا: وسائل تحقيق التربية المدنية في مجال المواطنة كأحد أبعاد حقوق الإنسان.

لتحقيق أهداف التربية المدنية، يجب اتباع عدة استراتيجيات، منها:

١. إدراج مفاهيم التربية المدنية في المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية.

٢. تعزيز الأنشطة التفاعلية مثل المحاكاة، المناقشات، والأنشطة المجتمعية لغرس قيم المواطنة.

٣. تشجيع العمل التطوعي وربط الطلاب بالمجتمع من خلال الأنشطة المدنية.

٤. توظيف وسائل الإعلام والتكنولوجيا في نشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان.

٥. تعزيز دور الأسرة والمجتمع في تنمية قيم المسؤولية والمواطنة.

معوقات تطبيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد ابعاد حقوق الانسان

إن تطبيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد حقوق الإنسان يواجه العديد من المعوقات التي قد تحد من فعاليته وتأثيره في المجتمعات. من أبرز هذه المعوقات:

١. **الافتقار إلى المناهج المتكاملة** :غالبًا ما تفتقر المناهج الدراسية إلى برامج تعليمية متكاملة في مجال التربية المدنية، مما يؤدي إلى ضعف التعليم حول حقوق الإنسان والمواطنة. كما أن بعض المناهج قد تركز على جوانب نظرية دون تضمين تجارب عملية أو حالات واقعية.

٢. **نقص التوعية والتثقيف المجتمعي** :كثيرًا ما يغيب الوعي الكافي حول حقوق الإنسان والمواطنة لدى فئات واسعة من المجتمع، سواء في المدارس أو المجتمعات المحلية. وغياب هذا الوعي يحد من قدرة التربية المدنية على التأثير بشكل إيجابي.

٣. **التفاوت الاجتماعي والاقتصادي** :يساهم التفاوت الاجتماعي والاقتصادي في تقليل الفرص التعليمية والمشاركة المجتمعية للأفراد من بعض الفئات، مما يعيق قدرة هؤلاء الأفراد على ممارسة المواطنة الفاعلة أو الاستفادة من الحقوق المدنية.

٤. **المقاومة الثقافية أو السياسية** :في بعض المجتمعات، قد تكون هناك مقاومة ثقافية أو سياسية لفكرة التربية المدنية أو لحقوق الإنسان بشكل عام، مما يؤدي إلى تحديات في تطبيق هذه المفاهيم بشكل كامل. هذا قد يكون بسبب التقاليد المجتمعية أو الأنظمة السياسية التي لا تشجع على تعزيز المشاركة المجتمعية.

٥. **قلة التدريب والتأهيل للمعلمين** :من المعوقات الرئيسية هو نقص تدريب المعلمين والمربين على كيفية تدريس التربية المدنية وحقوق الإنسان. إذ قد يفتقر الكثير من المعلمين إلى الأدوات والموارد اللازمة لنقل هذه المفاهيم بفعالية.

٦. **الأنظمة القانونية والتنظيمية** :في بعض الدول، قد تكون هناك ثغرات في الأنظمة القانونية التي تحد من تطبيق حقوق الإنسان، مما يؤدي إلى عدم تكامل هذه الحقوق في التربية المدنية، وبالتالي تبقى هذه المفاهيم بعيدة عن الواقع العملي للمواطنين.

٧. **الضغوط السياسية والاقتصادية** :في بعض الحالات، يمكن أن تؤثر الضغوط السياسية أو الاقتصادية على تطبيق التربية المدنية، حيث قد يتم تقليص الميزانيات المخصصة للتعليم أو التركيز على قضايا أخرى تكون ذات أولوية في تلك اللحظات.

معالجة هذه المعوقات تتطلب تنسيقًا بين الحكومات، المؤسسات التعليمية، ومنظمات المجتمع المدني، بالإضافة إلى تعزيز برامج التوعية والتثقيف المجتمعي لضمان نجاح التربية المدنية في تعزيز قيم المواطنة وحقوق الإنسان.

بالطبع، هناك العديد من المعوقات الأخرى التي قد تؤثر على تطبيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد حقوق الإنسان. إليك بعض النقاط الإضافية التي تبرز هذه المعوقات:

٨. **الافتقار إلى التنسيق بين المؤسسات التعليمية المختلفة** :في بعض البلدان، لا يتم التنسيق بشكل كافٍ بين المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى في مجال تطبيق التربية المدنية. هذا يؤدي إلى ضعف الترابط بين مستويات التعليم المختلفة وعدم انسجام البرامج الدراسية مع متطلبات المجتمع في مجال حقوق الإنسان والمواطنة.

٩. **البيئة السياسية غير المستقرة** :في بعض الدول التي تعاني من عدم الاستقرار السياسي أو الاضطرابات الداخلية، يصبح تطبيق التربية المدنية وحقوق الإنسان أمرًا صعبًا للغاية. الأنظمة السياسية الاستبدادية قد لا تشجع على تربية الأجيال على المبادئ الديمقراطية، مما يؤدي إلى إضعاف مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان.

١٠. **الإعلام والاتصالات غير المتوافقة مع قيم المواطنة** :في بعض الأحيان، قد تكون وسائل الإعلام غير مواتية أو حتى معادية لمفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان. قد تروج لبعض القيم السلبية مثل العنصرية أو التمييز أو العنف، مما يضعف دور التربية المدنية في بناء مجتمع قائم على العدالة والمساواة.

١١. **غياب الدعم الحكومي والمشاركة السياسية** :في بعض الدول، قد لا يكون هناك دعم كافٍ من الحكومة أو من الأحزاب السياسية لتطبيق برامج التربية المدنية وحقوق الإنسان. غياب المشاركة السياسية الفعالة والمبادرات الحكومية قد يعوق تنفيذ هذه البرامج على مستوى واسع.

١٢. **التأثيرات الثقافية التقليدية** :في بعض الثقافات، قد تكون القيم التقليدية أو العادات الاجتماعية تتعارض مع مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان. على سبيل المثال، قد توجد أنماط من التمييز على أساس الجنس أو الدين أو العرق، مما يعوق تقبل بعض المجتمعات لمفاهيم حقوق الإنسان الشاملة.

١٣. **محدودية الموارد المخصصة لتعليم حقوق الإنسان** :في العديد من الدول النامية أو ذات الاقتصادات الضعيفة، قد تكون الموارد المالية والمادية المخصصة لتطوير برامج التربية المدنية وحقوق الإنسان محدودة جدًا.

هذا يؤدي إلى نقص في التدريب للمعلمين، ونقص في الأدوات التعليمية، وغياب الأنشطة التفاعلية التي تشجع على فهم أعمق لهذه المفاهيم.

١٤. **التركيز على الموضوعات الأكاديمية التقليدية** :في بعض النظم التعليمية، يظل التركيز على الموضوعات الأكاديمية التقليدية مثل الرياضيات والعلوم واللغة، بينما يتم تقليل الاهتمام بمجالات مثل التربية المدنية وحقوق الإنسان. هذا يؤدي إلى إهمال التعليم المدني كمجال حيوي لبناء المجتمع والمواطن الفعال.

١٥. **التحديات المتعلقة بتعليم حقوق الإنسان في مناطق النزاع** :في مناطق النزاع أو الحروب، تصبح عملية تطبيق التربية المدنية وحقوق الإنسان أكثر تعقيدًا. حيث تضعف السلطة المركزية، وتتعرض المدارس للتدمير، ويعيش المواطنون في بيئات مليئة بالتوترات والصراعات التي تقلل من فرصة تعليم الأجيال الجديدة حول قيم المواطنة وحقوق الإنسان.

١٦. **العزوف عن المشاركة المجتمعية** :في بعض المجتمعات، قد يعاني المواطنون من عزوف عن المشاركة في الحياة العامة أو العملية الديمقراطية، نتيجة لفقدان الثقة في النظام السياسي أو بسبب الخبرات السابقة التي جعلت الناس يشعرون بالإحباط. هذا يؤدي إلى عدم القدرة على تعزيز التربية المدنية بشكل فعال.

١٧. **غياب البحث العلمي والتقييم المستمر** :قد تكون هناك ندرة في الأبحاث والدراسات التي تقيّم وتحدد فعالية برامج التربية المدنية وحقوق الإنسان. من دون تقييم مستمر للبرامج التعليمية، يصعب معرفة ما إذا كانت هذه البرامج تحقق أهدافها أم لا.

سبل التغلب على المعوقات:

- **إصلاح المناهج الدراسية** :تحديث المناهج الدراسية بحيث تكون شاملة ومتوازنة وتغطي جميع جوانب التربية المدنية وحقوق الإنسان بشكل متكامل.
- **تنمية قدرات المعلمين** :توفير برامج تدريبية للمعلمين على أساليب التدريس الفعالة في هذا المجال، وتزويدهم بالموارد اللازمة لتعزيز فهم الطلاب لمفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان.
- **تعزيز الشراكة المجتمعية** :تعزيز التعاون بين المدارس، المؤسسات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني لضمان تطبيق التربية المدنية بشكل فعّال.
- **استخدام التكنولوجيا** :الاستفادة من وسائل الإعلام الحديثة والإنترنت لنشر التوعية حول حقوق الإنسان والمواطنة، وإشراك الشباب في الحوارات الرقمية حول هذه المواضيع.
- **تعزيز الثقافة القانونية** :تعزيز ثقافة حقوق الإنسان والمواطنة من خلال الندوات وورش العمل، وكذلك عبر نشر الأدبيات القانونية التي تشرح هذه المفاهيم بطريقة بسيطة وفعّالة.

إجمالًا، يتطلب التغلب على هذه المعوقات جهودًا متكاملة من مختلف الفاعلين في المجتمع من حكومات، مؤسسات تعليمية، منظمات غير حكومية، ووسائل إعلام.

بالطبع، إليك بعض السبل الإضافية لتجاوز المعوقات وتعزيز تطبيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد حقوق الإنسان:

١. **تعزيز التعليم التفاعلي:**

- **استخدام الأساليب التفاعلية** مثل المناقشات الجماعية، والمحاكاة، والتعلم القائم على المشاريع لتعميق الفهم لدى الطلاب حول قضايا المواطنة وحقوق الإنسان. من خلال هذه الأساليب، يتعلم الطلاب كيفية اتخاذ قرارات مستنيرة والمشاركة في الحياة المدنية.
- **إدخال الأنشطة العملية** مثل الزيارات الميدانية للمؤسسات الحكومية والمنظمات الحقوقية المحلية لزيادة الوعي بين الطلاب حول دور هذه الجهات في حماية حقوق الإنسان والمواطنة.

٢. **تبني استراتيجيات التواصل المجتمعي:**

- **تنظيم حملات توعية مجتمعية** تهدف إلى رفع مستوى الوعي حول حقوق الإنسان والمواطنة. يمكن أن تشمل هذه الحملات محاضرات عامة، ورش عمل، وندوات تُشارك فيها مختلف الفئات المجتمعية.
- **إنشاء قنوات تواصل مبتكرة** مثل منصات التواصل الاجتماعي التي تركز على نشر المعلومات حول حقوق الإنسان والمواطنة، بحيث تكون تلك الوسائل جذابة وتصل إلى الشباب بشكل مباشر.

٣. **استحداث برامج تعليمية مبنية على القيم:**

- **تعليم الطلاب القيم الإنسانية الأساسية** مثل الاحترام المتبادل، والمساواة، والمشاركة المجتمعية، والعدالة. هذه القيم تؤدي إلى تنمية روح المواطنة الفاعلة.
- **دمج حقوق الإنسان في جميع التخصصات** :على سبيل المثال، يمكن تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في دراسات الأدب، والعلوم الاجتماعية،

وحتى الفنون، مما يعزز من فهم الطلاب لهذه الحقوق في مختلف السياقات.

٤. تعزيز دور العائلة في التربية المدنية:

- **تشجيع الأسر على المشاركة في تعلم حقوق الإنسان** والمواطنة من خلال تقديم ورش عمل للعائلات أو إقامة ندوات توعية حول هذه المواضيع.
- **تعليم الأطفال من عمر مبكر** حول أهمية العدالة والمساواة من خلال القصص والأنشطة التي تعزز التفكير النقدي وتساعد في بناء المفاهيم الأخلاقية والاجتماعية الأساسية.

٥. تفعيل المشاركة الطلابية في الحياة المدنية:

- **إنشاء أندية مدرسية أو جماعات طلابية تركز على تربية المواطنة** وحقوق الإنسان، وتشجيع الطلاب على أن يصبحوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم من خلال المشاركة في الأنشطة التي تدعم القيم الإنسانية.
- **إشراك الطلاب في مشاريع تطوعية** تعزز من ممارسة المبادئ المدنية، مثل مساعدات المجتمع المحلي أو الحملات البيئية، مما يسمح لهم بالتعرف على حقوق الآخرين ويشجعهم على تحمل المسؤولية.

٦. الاستفادة من تجارب الدول الأخرى:

- **دراسة نماذج الدول التي نجحت في تطبيق التربية المدنية** وحقوق الإنسان، واستخلاص الدروس المستفادة من تجاربها. يمكن تكوين

برامج تعليمية مستوحاة من هذه التجارب أو توظيفها لتناسب السياقات المحلية.

- **تشجيع التبادل الثقافي** بين المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة لتعزيز التعاون الدولي، بحيث يمكن التعرف على كيفية دمج التربية المدنية وحقوق الإنسان في بيئات تعليمية متنوعة.

٧. التقييم المستمر والتطوير:

- **إجراء تقييم دوري لبرامج التربية المدنية** لمراجعة مدى فعاليتها في تحقيق أهدافها. يمكن أن يتضمن ذلك استبيانات أو مقابلات مع الطلاب والمعلمين لتحديد أوجه القصور وتحسين الأساليب والمواد التعليمية.
- **إجراء البحوث الأكاديمية** التي تهتم بدراسة تأثير برامج التربية المدنية على **الشباب وفعالية هذه البرامج في بناء الوعي بالمواطنة وحقوق الإنسان.**

٨. دمج التكنولوجيا في التعليم:

- **استخدام الألعاب التعليمية الرقمية** التي تساعد في تعليم الشباب مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان بطريقة تفاعلية وجذابة.
- **إنشاء منصات إلكترونية أو تطبيقات مخصصة** لتعليم الطلاب حول كيفية الدفاع عن حقوقهم وحقوق الآخرين، مع توفير مقاطع فيديو، مقالات، وموارد أخرى تسهم في نشر المعرفة.

٩. تحفيز الشباب على المشاركة السياسية:

- **تنظيم فعاليات سياسية تعليمية** تتيح للطلاب فهم أدوارهم في النظام السياسي، مثل تنظيم انتخابات طلابية أو محاكاة للبرلمانات، لتعزيز روح المشاركة السياسية.
- **إشراك الشباب في النقاشات والحوارات السياسية** من خلال منتديات أو مؤتمرات حيث يمكنهم التعبير عن آرائهم ومقترحاتهم بشأن قضايا حقوق الإنسان والمواطنة.

١٠. استثمار العلاقة بين التربية المدنية والتنمية المستدامة:

- **ربط التربية المدنية بمفاهيم التنمية المستدامة** بما في ذلك العدالة الاجتماعية والمساواة في الفرص وحماية البيئة، مما يساعد الطلاب على رؤية العلاقة بين المواطنة وحقوق الإنسان وبين التحديات الاجتماعية والبيئية المعاصرة.
- **تعليم الطلاب كيفية المشاركة الفعالة في القضايا الاجتماعية والبيئية** عبر أنشطة تعزز من مفهوم المسؤولية تجاه المجتمع والعالم.

١١. تعزيز قيم التعددية الثقافية:

- **تأكيد أهمية احترام التنوع الثقافي والديني والعرقي** في برامج التربية المدنية لتعزيز قيم التسامح والقبول المتبادل بين مختلف الفئات الاجتماعية.
- **تعليم الطلاب كيفية التعامل مع الاختلافات** بطرق بناءة، مما يعزز قدرة الأفراد على العمل سوياً لتحقيق العدالة الاجتماعية واحترام حقوق الجميع.

١٢. إشراك المؤسسات القضائية في التعليم:

- **إدخال المسؤولين القانونيين في برامج التوعية** لتعريف الطلاب بأهمية الحقوق القانونية والمواطنية. يمكن أن تشمل هذه المشاركة زيارة المحاكم أو تنظيم محاضرات من قبل قضاة ومحامين لشرح كيفية حماية الحقوق الإنسانية داخل الأنظمة القانونية.

بتطبيق هذه السبل وغيرها من المبادرات، يمكن أن يتم تحسين تطبيق التربية المدنية وتعزيز القيم الإنسانية والمواطنة الفاعلة، مما يؤدي إلى بناء مجتمع أكثر وعيًا بحقوق الإنسان وأكثر قدرة على المشاركة بشكل إيجابي في الحياة المدنية.

نتائج البحث

تتضح استجابات الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة حول معوقات تحقيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١)

استجابات الطلاب حول أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة (ن=٦٠٠)

العبارات	الاستجابات						الوزن النسبي	الترتيب	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	موافق		موافق لحد ما		غير موافق					
	ك	%	ك	%	ك	%				
١	٢٧٠	٤٥	١٧٣	٢٨,٨	١٥٧	٢٦,٢	٧٣	١٤	٣٧,٣٩	٠,٠١
٢	٢٧١	٤٥,٢	٢١٧	٣٦,٢	١١٢	١٨,٧	٧٥,٦٧	١١	٦٥,٣٧	٠,٠١
٣	٣٠٦	٥١	٢٠٥	٣٤,٢	٨٩	١٤,٨	٧٨,٦٧	٨	١١٧,٩١	٠,٠١
٤	٣٦٠	٦٠	١٨٠	٣٠	٦٠	١٠	٨٣,٣٣	٢	٢٢٨	٠,٠١
٥	٣٦٠	٦٠	١٦٥	٢٧,٥	٧٥	١٢,٥	٨٢,٦٧	٦	٢١٢,٢٥	٠,٠١
٦	٣١٦	٥٢,٧	١٩٢	٣٢	٩٢	١٥,٣	٧٩	٧	١٢٥,٩٢	٠,٠١
٧	٣٧٧	٦٢,٨	١٤٣	٢٣,٨	٨٠	١٣,٣	٨٣,٣٣	٢م	٢٤٤,٨٩	٠,٠١
٨	٣٧٨	٦٣	١٣٧	٢٢,٨	٨٥	١٤,٢	٨٣	٤م	٢٤٤,٣٩	٠,٠١
٩	٢٧٢	٤٥,٣	١٤٢	٢٣,٧	١٨٦	٣١	٧١,٣٣	١٦	٤٣,٧٢	٠,٠١
١٠	٢٩٤	٤٩	١٥٩	٢٦,٥	١٤٧	٢٤,٥	٧٥	١٢	٦٦,٦٣	٠,٠١
١١	٢٥٥	٤٢,٥	١٩٣	٣٢,٢	١٥٢	٢٥,٣	٧٢,٣٣	١٥	٢٦,٨٩	٠,٠١
١٢	٢٦٩	٤٤,٨	٢٠٤	٣٤	١٢٧	٢١,٢	٧٤,٦٧	١٣	٥٠,٥٣	٠,٠١
١٣	٣٦٤	٦٠,٧	١٦٨	٢٨	٦٨	١١,٣	٨٣	٤	٢٢٦,٧٢	٠,٠١
١٤	٣١٢	٥٢	١٨٠	٣٠	١٠٨	١٨	٧٨	٩	١٠٧,٠٤	٠,٠١
١٥	٢٨٦	٤٧,٧	٢٠٥	٣٤,٢	١٠٩	١٨,٢	٧٦,٦٧	١٠	٧٨,٥١	٠,٠١
١٦	٤١٤	٦٩	١٦٢	٢٧	٢٤	٤	٨٨,٣٣	١	٣٩١,٠٨	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات عينة الدراسة حول أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق تربية المواطنة الصالحة لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة، بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية

في جميع العبارات **لصالح البديل (موافق)**، جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:

- جاءت العبارة رقم (١٦) "**افتقار المؤسسة إلى العدالة والاهتمام المعنوي بالموظفين**" في المرتبة الأولي في ترتيب أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق تربية المواطنة الصالحة لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها **(٨٨,٣٣%)**.
- جاءت العبارتان رقم (٤) "**تدني مستوى الانتماء يفقد المواطن الإحساس بالمواطنة الصالحة وتحمل المسئولية، فالطالب الجامعي الذي يفقد الشعور بالانتماء لمجتمعه ووطنه**" ورقم (٧) "**ظهور العديد من المشكلات مثل: البطالة، والإسكان، والعنوسة، وازدواجية التعليم**" في المرتبة الثانية في ترتيب أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق تربية المواطنة الصالحة لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها **(٨٣,٣٣%)**.
- جاءت العبارة رقم (١) "**محدودية حرية الرأي العام الذي يتمتع أفراد المجتمع وعدم الوعى بحقوق الإنسان الحر**" في المرتبة الرابعة عشر في ترتيب أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق تربية المواطنة الصالحة لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها **(٧٣%)**.

- جاءت العبارة رقم (١١) "**صعوبة توافق التربية الأسرية مع تربية المواطنة الصالحة ومنظومة حقوق الإنسان**" في المرتبة الخامسة عشر في ترتيب أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق تربية المواطنة الصالحة لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (**٧٢,٣٣%**).

- جاءت العبارة رقم (٩) "**التفكك الأسري وعدم تربية الأطفال منذ الصغر تربية دينية سليمة تُعمق الانتماء لديهم**" في المرتبة السادسة عشر في ترتيب أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق تربية المواطنة الصالحة لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة، حيث بلغ الوزن النسبي لها (**٧١,٣٣%**).

- وترجع الباحثة أن العبارة رقم (١٦) احتلت المرتبة الأولى لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة ،حيث تعتبر أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق تربية المواطنة الصالحة لديهم ، وهذا ماتفقت مع دراسة (كى بوهلين ٢٠١٧)

- وتفسر الباحثة أن تراجع العبارة (٩) للمرتبة السادسة عشر (الاخيرة) في ترتيب أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق تربية المواطنة الصالحة لدى الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة ، وتفسر الباحثة ذلك أن الاسرة احد أهم المؤسسات التربوية التى تقوم بغرس الانتماء الوطنى لدى الأطفال منذ الصغر ، واى خلل بها يؤثر بطبيعتة على التربية السليمة لهؤلاء الاطفال ، وهذا ما اتفقت معه دراسة (أحمد محمد عقلة ٢٠٢٠).

نتائج البحث

بانتهاء البحث في جانبيه -النظري والميداني- توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١. نتائج الدراسة النظرية

- التعرف على مفاهيم التربية المدنية.
- إلقاء الضوء على الاتجاهات التربوية الحديثة للتربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان.
- إن تطبيق مفهوم التربية المدنية بالمؤسسات التعليمية وخاصة مؤسسات رياض كأسلوب حديث - واتباع مبادئها من: الشفافية، والنزاهة، والمساواة، والمشاركة، والمساءلة، والتمكين، ومكافحة الفساد، تُسهم ذلك في إحداث تغييرات إيجابية داخل المؤسسة التعليمية، وتُعزز تحقيق أهدافها.

التصور المقترح

- **قامت الباحثة بوضع تصور مقترح من أجل تحقيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان .**

، ويشمل التصور المقترح ما يلي:

أولًا: فلسفة التصور المقترح:

- يرتكز التصور المقترح لتحقيق لتربية المدنية في مجال تربية المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان.

تستند فلسفة التصور المقترح إلى ضرورة بناء مجتمع ديمقراطي قائم على مبادئ المواطنة الفاعلة، الحقوق والواجبات، العدالة الاجتماعية، والتسامح.

حيث تُعد التربية المدنية من الأدوات الأساسية لتكوين مواطنين واعين بحقوقهم ومسؤولياتهم، قادرين على المشاركة الإيجابية في تنمية المجتمع وحماية قيم حقوق الإنسان.

ويمكن توضيح بعض المرتكزات الفلسفية كالآتي:

- **تؤكد هذه الفلسفة على كرامة الإنسان واحترام حقوقه الأساسية، وهي منطلق رئيسي لتربية المواطنة.**
- تسعى إلى تحقيق التنمية الذاتية للأفراد وتعزيز قدرتهم على اتخاذ قرارات واعية ومسؤولة.
- تُركز على تنمية الوعي الذاتي، النقد البناء، واحترام الآخر في المجتمع.
- عتبر الديمقراطية أساسًا لتحقيق المواطنة الفاعلة، حيث تُعزز قيم المشاركة، المساواة، والعدالة.
- تركز على حرية التعبير، تقبل التنوع، والمشاركة المجتمعية كأدوات أساسية لتفعيل دور الفرد في المجتمع.
- تهدف إلى تمكين الأفراد من ممارسة حقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل عادل ومتساوٍ.

ثانيًا: أسس التصور المقترح

- تؤكد على التفاعل والتكامل بين الأفراد والمجتمع كعنصر أساسي في تحقيق المواطنة.
- تعزز قيم التضامن والمسؤولية الاجتماعية كأساس لتحقيق التنمية المستدامة.

- استخدام أساليب حديثة في التدريس مثل المناقشات، المحاكاة، ودراسات الحالة لتعزيز استيعاب مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في المشاريع المجتمعية والأنشطة التطوعية.
- التكامل بين الجوانب المعرفية، الوجدانية، والسلوكية:
- المعرفة: تقديم معلومات دقيقة حول المواطنة وحقوق الإنسان.
- القيم والمواقف: تعزيز الشعور بالانتماء والولاء الوطني.
- السلوك: تشجيع الممارسات التي تعكس المواطنة الصالحة.
- تنمية مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار:
- تشجيع الطلاب على تحليل القضايا المجتمعية والسياسية بأسلوب منطقي.
- تدريبهم على المناقشة والحوار البناء لحل المشكلات المجتمعية.
- التربية على المواطنة العالمية:
- تعزيز فهم الطلاب للقضايا العالمية، مثل البيئة، السلام، والعدالة الاجتماعية.
- ربط قضايا حقوق الإنسان بالمستوى العالمي لتعزيز الإحساس بالمسؤولية الدولية.

ثالثًا: أهداف التصور المقترح

استنادًا إلى الأسس السابقة، يتمثل الهدف الرئيسي للتصور المقترح في محاولة لتحقيق التربية المدنية في مجال المواطنة كأحد أبعاد حقوق الانسان يحاول التصور المقترح تحقيق الأهداف الآتية:

١. عزيز فهم الطلاب لمفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان من خلال المناهج والأنشطة التربوية.
٢. إعداد مواطنين مسؤولين ومشاركين بفعالية في المجتمع من خلال تطوير مهاراتهم المدنية والسياسية.
٣. ترسيخ القيم الديمقراطية والتسامح والاحترام المتبادل بين الأفراد والجماعات المختلفة.
٤. دمج مفاهيم حقوق الإنسان في النظام التعليمي بشكل عملي وواقعي.
٥. تفعيل دور المدرسة كمؤسسة تربوية في تحقيق المواطنة الفاعلة.

رابعًا: متطلبات التصور المقترح

يستلزم تنفيذ التصور المقترح مجموعة من المتطلبات التي تضمن نجاحه واستدامته في النظام التعليمي والمجتمع. تشمل هذه المتطلبات جوانب تشريعية، تربوية، مؤسسية، مجتمعية، وإعلامية، مما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة من التربية المدنية وتعزيز ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان.

أولًا: المتطلبات التشريعية والقانونية

١. إصدار قوانين وسياسات تدعم التربية المدنية والمواطنة

- وضع تشريعات ملزمة لإدراج التربية المدنية وحقوق الإنسان في جميع المراحل التعليمية.
- تضمين مبادئ المواطنة والديمقراطية في القوانين المنظمة للعملية التعليمية.
- تفعيل اللوائح التي تعزز المشاركة الطلابية في صنع القرار المدرسي والمجتمعي.

٢. مواءمة المناهج الدراسية مع الاتفاقيات الدولية

- تطوير المناهج بما يتماشى مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨) واتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩).
- تعزيز محتوى الدساتير الوطنية والتشريعات المحلية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية.

٣. تفعيل القوانين الخاصة بحرية التعبير والمشاركة المجتمعية

- ضمان حق الطلاب والمعلمين في التعبير عن آرائهم بحرية داخل المؤسسات التعليمية.
- دعم مبادرات المجتمع المدني التي تعزز التربية المدنية والمواطنة.

ثانيًا: المتطلبات التربوية والتعليمية

١. تطوير المناهج الدراسية

- إدراج مقررات مستقلة حول التربية المدنية والمواطنة وحقوق الإنسان.
- تضمين موضوعات مثل الديمقراطية، حقوق الإنسان، التسامح، المساواة، والتفاعل المجتمعي.
- استخدام أساليب تدريس تفاعلية مثل:
  - التعلم القائم على المشروعات (Project-Based Learning).
  - المناقشات والمناظرات حول القضايا المجتمعية.
  - دراسات الحالة والمحاكاة لتعزيز التفكير النقدي.

٢. إعداد وتأهيل المعلمين

- تنظيم برامج تدريبية مستمرة للمعلمين حول أساليب تدريس التربية المدنية وحقوق الإنسان.
- تعزيز دور المعلمين كنماذج للسلوك الديمقراطي والمواطنة الصالحة.
- تقديم ورش عمل حول تنمية التفكير النقدي والتسامح وحل النزاعات.

٣. تطوير استراتيجيات التقييم

- تصميم أدوات تقييم تقيس مدى استيعاب الطلاب لمفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان.
- اعتماد التقييم القائم على المشروعات والتجارب الميدانية بدلاً من الاختبارات التقليدية فقط.
- قياس تأثير الأنشطة المدرسية والمجتمعية على سلوك الطلاب واتجاهاتهم.

ثالثًا: المتطلبات المؤسسية والتنظيمية

١. دعم المدارس كمراكز لنشر ثقافة المواطنة

- تحويل المدارس إلى بيئات ديمقراطية تدعم حرية التعبير والمشاركة الطلابية.
- إنشاء برلمانات طلابية داخل المدارس لتعزيز تجربة الطلاب في الممارسة الديمقراطية.
- توفير مساحات للحوار والنقاش حول القضايا الاجتماعية والسياسية.

٢. تعاون المؤسسات التعليمية مع الجهات الحكومية والمجتمع المدني

- التنسيق بين الوزارات التعليمية وحقوق الإنسان والشباب لتوحيد الجهود في نشر ثقافة المواطنة.
- عقد شراكات مع منظمات المجتمع المدني لتنظيم برامج توعوية حول حقوق الإنسان.
- دعم الأنشطة اللامنهجية التي تعزز القيم المدنية مثل الخدمة المجتمعية والمبادرات البيئية.

رابعًا: المتطلبات المجتمعية والثقافية

١. تعزيز دور الأسرة في التربية المدنية

- توعية الأسر بأهمية التربية المدنية في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى أبنائهم.
- توفير دورات تدريبية لأولياء الأمور حول كيفية تعزيز قيم المواطنة والحقوق في المنزل.
- تشجيع الأسر على مشاركة أبنائهم في الأنشطة المجتمعية والتطوعية.

٢. خلق بيئة مجتمعية داعمة للمواطنة

- نشر ثقافة الحوار وقبول التنوع داخل المجتمع.
- دعم الشباب في المشاركة السياسية والتطوعية لتعزيز روح المواطنة الفاعلة.
- تنظيم فعاليات ثقافية ومجتمعية لنشر قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

خامسًا: المتطلبات الإعلامية والتكنولوجية

١. إنتاج محتوى إعلامي يعزز التربية المدنية

- إطلاق برامج إذاعية وتلفزيونية حول المواطنة وحقوق الإنسان موجهة للأطفال والشباب.
- تشجيع الطلاب على إنتاج محتوى إعلامي (مقالات، فيديوهات، بودكاست) يعكس مفاهيم التربية المدنية.

٢. استخدام التكنولوجيا الحديثة في نشر ثقافة المواطنة

- تطوير منصات إلكترونية تعليمية تقدم دورات حول الديمقراطية والمواطنة.
- توظيف التعليم الإلكتروني والألعاب التفاعلية لتعزيز التعلم حول حقوق الإنسان.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لنشر التوعية بالقيم **المدنية.**

سادسًا: المتطلبات الاقتصادية والتمويلية

١. توفير التمويل اللازم لتنفيذ برامج التربية المدنية

- تخصيص ميزانية حكومية لدعم إدراج التربية المدنية وحقوق الإنسان في المناهج.
- تحفيز القطاع الخاص على دعم المبادرات التعليمية والتوعوية في هذا المجال.

٢. دعم المبادرات المجتمعية والتعليمية

- تقديم منح وتمويل للمشاريع الطلابية المتعلقة بالمواطنة.
- دعم المؤسسات والمنظمات التي تعمل على نشر الوعي بالتربية المدنية.

خامسًا: معوقات تطبيق التصور المقترح

يواجه تنفيذ التصور المقترح عدة تحديات ومعوقات قد تعيق تحقيق أهداف التربية المدنية في مجال تربية المواطنة وحقوق الإنسان. تتنوع هذه المعوقات بين معوقات تشريعية، تربوية، مجتمعية، اقتصادية، وتقنية، مما يتطلب استراتيجيات محددة للتغلب عليها.

أولًا: المعوقات التشريعية والقانونية

١. غياب أو ضعف التشريعات الداعمة للتربية المدنية

- عدم وجود قوانين ملزمة تُجبر المؤسسات التعليمية على إدراج التربية المدنية والمواطنة في المناهج.
- ضعف تطبيق القوانين المتعلقة بحقوق الإنسان وحرية التعبير والمشاركة المجتمعية.

٢. تناقض القوانين والسياسات

- قد تتعارض بعض القوانين والسياسات الحكومية مع مبادئ التربية المدنية وحقوق الإنسان، مما يحد من حرية التعبير والمشاركة المجتمعية.
- نقص التنسيق بين الجهات الحكومية المختلفة (مثل وزارات التعليم، الثقافة، حقوق الإنسان).

٣. عدم تفعيل دور المؤسسات الرقابية

- ضعف دور الهيئات الرقابية في متابعة تنفيذ برامج التربية المدنية داخل المدارس.
- غياب آليات تقييم واضحة لمدى تطبيق مبادئ المواطنة وحقوق الإنسان في العملية التعليمية.

ثانيًا: المعوقات التربوية والتعليمية

١. ضعف المناهج الدراسية

- اعتماد المناهج على الحفظ والتلقين بدلاً من التفكير النقدي والمشاركة الفعالة.
- عدم شمول المناهج لموضوعات حديثة حول الديمقراطية، الحوكمة، حقوق الإنسان، التسامح، والمواطنة العالمية.

٢. نقص تدريب وتأهيل المعلمين

- افتقار المعلمين إلى التدريب اللازم حول أساليب تدريس التربية المدنية والمواطنة.
- ضعف قدرتهم على إدارة الحوارات المفتوحة وتشجيع التفكير النقدي لدى الطلاب.

٣. عدم توافر أساليب تدريس حديثة

- قلة استخدام المناقشات، المناظرات، المشاريع التفاعلية، ودراسات الحالة في تدريس التربية المدنية.
- ضعف دمج التكنولوجيا الحديثة في تعليم حقوق الإنسان والمواطنة.

٤. نقص الموارد التعليمية

- غياب الكتب والمواد التثقيفية الحديثة التي تعزز مفاهيم التربية المدنية.
- ضعف البنية التحتية في بعض المدارس، مما يُعيق تنفيذ الأنشطة العملية والتجارب الميدانية.

ثالثًا: المعوقات المجتمعية والثقافية

١. العادات والتقاليد التي تعيق المواطنة الفاعلة

- بعض الثقافات المجتمعية قد لا تتقبل مفاهيم الديمقراطية، المساواة، أو حقوق الإنسان.
- استمرار بعض الممارسات التقليدية التي تعيق مشاركة المرأة والشباب في الحياة العامة.

٢. ضعف الوعي المجتمعي بأهمية التربية المدنية

- قلة المعرفة العامة حول أهمية التربية المدنية ودورها في بناء مجتمع ديمقراطي.
- انتشار الاتجاهات السلبية تجاه المشاركة السياسية والمجتمعية.

٣. غياب دور الأسرة في تعزيز قيم المواطنة

- ضعف دور الأسر في تنمية قيم المسؤولية والمشاركة الإيجابية لدى الأبناء.
- غياب برامج توعية للأهالي حول كيفية تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الأطفال.

٤. تأثير الإعلام السلبي

- بعض وسائل الإعلام قد تروج لأفكار تتناقض مع مبادئ التسامح، الحوار، واحترام حقوق الإنسان.
- انتشار المعلومات المضللة حول مفاهيم الديمقراطية والمواطنة العالمية.

رابعًا: المعوقات الاقتصادية والتمويلية

١. نقص التمويل اللازم لتطبيق برامج التربية المدنية

- قلة المخصصات المالية لتطوير المناهج، تدريب المعلمين، وتنفيذ الأنشطة المدرسية المتعلقة بالمواطنة.
- ضعف دعم القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لبرامج التربية المدنية.

٢. عدم توفر البنية التحتية المناسبة

- بعض المدارس تعاني من نقص في الموارد التقنية والوسائل التعليمية الحديثة.
- ضعف تجهيز المدارس لتنفيذ برامج التعلم التفاعلي والمشاركة الطلابية.

٣. ارتفاع تكاليف تنفيذ الأنشطة اللامنهجية

- صعوبة تنظيم أنشطة ميدانية وزيارات ميدانية لتعزيز الوعي بالمواطنة بسبب القيود المالية.
- ضعف الدعم المالي للمبادرات الطلابية والمجتمعية.

خامسًا: المعوقات التقنية والتكنولوجية

١. ضعف توظيف التكنولوجيا في التعليم

- قلة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس التربية المدنية والمواطنة.
- ضعف توافر منصات تعليمية إلكترونية تدعم تعلم حقوق الإنسان والديمقراطية.

٢. الفجوة الرقمية بين الفئات المجتمعية

- عدم توفر الإنترنت والتقنيات الحديثة لدى جميع الطلاب، خاصة في المناطق الريفية والنائية.
- محدودية الوصول إلى مصادر التعلم الإلكتروني في بعض الفئات الاجتماعية.

سادسًا: سُبل التغلب على معوقات تطبيق التصور المقترح

تحسين التشريعات والسياسات العامة

- إصدار قوانين وتشريعات واضحة تلزم المدارس بتدريس التربية المدنية والمواطنة.
- إنشاء لجان رقابية لمتابعة تنفيذ برامج المواطنة وحقوق الإنسان في المدارس.

تطوير المناهج وأساليب التدريس

- تحديث المناهج التعليمية لتشمل موضوعات المواطنة، الديمقراطية، حقوق الإنسان، التسامح، وحل النزاعات.

- تدريب المعلمين على أساليب تدريس حديثة تشجع التفكير النقدي والمشاركة الفعالة.

تعزيز الوعي المجتمعي

- تنظيم حملات توعوية للأسر والمجتمع حول أهمية التربية المدنية.
- تعزيز دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة الحوار وقبول التنوع.

تحسين التمويل والدعم المالي

- تخصيص ميزانيات كافية لتنفيذ برامج التربية المدنية.
- تشجيع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية على دعم المشاريع التعليمية المرتبطة بالمواطنة.

توظيف التكنولوجيا في التعليم

- تطوير منصات تعليمية إلكترونية توفر موارد تفاعلية حول التربية المدنية.
- توفير إنترنت مجاني أو منخفض التكلفة للطلاب في المناطق الفقيرة لضمان الوصول إلى المحتوى التعليمي .
- يواجه تطبيق التربية المدنية في مجال تربية المواطنة وحقوق الإنسان تحديات عديدة، لكن من خلال تحسين التشريعات، تطوير المناهج، رفع الوعي المجتمعي، وتعزيز التمويل والتكنولوجيا، يمكن التغلب على هذه المعوقات وتحقيق مجتمع أكثر وعيًا بحقوقه ومسؤولياته.

المراجع العربية

- **القرآن الكريم**

أولًا: الكتب

١- حامد عمار: في بناء الانسان العربى مركز بن خلدون للدراسات الانمائية، القاهرة، ٢٠٠٠م

٢- محمد عبد التواب أبو النور: التربية المدنية وإستراتيجيات تنميتها، دار الفكر العربى ، القاهرة، ٢٠١٣م.

٣- شبل بدران: التربية المدنية- التعليم والمواطنة وحقوق الانسان،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،٢٠٠٩م.

٤- فاروق جعفر عبد الحكيم :"تربية المواطنة الصالحة بين النظرية والتطبيق" مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠١٣م.

ثانيا المؤتمرات والدوريات

٥- منال أنور سيد عبد السيد: أثر التربية المدنية في تنمية الانتماء والمواطنة والمسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة مجلة دراسات في الطفولة والتربية، المجلد ٢، الجزء الأول، يوليو ٢٠١٧.

٦- عبد الباسط موسى : " تنمية مفاهيم المواطنة وحقوق الانسان من منظور التربية المدنية " المؤتمر العلمى السنوى الرابع ، تطوير برامج كليات التربية بالوطن العربى ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، في الفترة من ٨-٩ فبراير ٢٠٢٠.

ثالثا الرسائل العلمية

٧- إبراهيم أحمد إبراهيم :أثر التربية المدنية على مشاركة الطلاب في الأنشطة المجتمعية رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بنها، ٢٠١٨م.

رابعا الوثائق

٨- الإعلان العالمى لحقوق الانسان: الجمعية العامة للأمم المتحدة، باريس، ١٠ ديسمبر ١٩٤٨م.

المراجع الأجنبية

- Rabie,A : The Impact of Civic Education in Promoting Human Rights Culture ، university of colombia, Vol.(46) , 2015.
- UNESCO: "The Role of Civic Education in Enhancing Awareness of Human Rights", Paris, 2018.
- Wasserman, Kathleen B. "Civic Education and Citizenship " journal of teaching ,(Ej856629), v 25 n8, NOV 2009.